

القوات المسلحة الألمانية تحرم استخدام برمجيات شركة ميكروسوفت

لدواعي امنية

بقلم (John Lettice)

نشرت في (The Register) البريطانية

بتاريخ 2001-03-17

ترجمة: حسين الموشي

ذكرت المجلة الاخبارية الألمانية (دير شبيجل) أن وزارتي الخارجية و الدفاع اللمانيتين قررتا الامتناع عن استخدام البرمجيات التي تنتجها شركة ميكروسوفت الامريكية نظرا لأن السلطات الامنية الألمانية تساورها الشكوك في أن وكالة الأمن القومي الامريكية (NSA) قد غرست ثغرات امنية خفية في الكود المصدري (Source Code) للبرمجيات التي تنتجها الشركة، مما يُمكن الوكالة من الاطلاع بسهولة على المعلومات الألمانية فائقة السرية.

وقد قررت وزارة الدفاع من الآن فصاعدا حضر تركيب البرمجيات الامريكية على الحواسيب المستخدمة في المجالات الحساسة (و نظن أن الحضر سيتعدى وزارة الدفاع ليشمل كل المؤسسات الحساسة). اما وزارة الخارجية فقد قررت التوقف عن تنفيذ مشروعها الرامي إلى ربط سفاراتها باستخدام تقنيات التواصل المؤتمري الفيديوي (Video Conferencing) بسبب مخاوف امنية.

و تنقل مجلة (دير شبيجل) عن وكيل وزارة الدولة السيد (Gunter Pleuger) انه تبين أن خدمة الاقمار الصناعية التي كان سيتم استخدامها في ربط السفارات الألمانية كانت (لاعتبارات فنية) ستتمر عبر منشآت في مدينة (دنفر) في ولاية كولارادو الامريكية.

احد زملاء السيد (Pleuger) قال "ان تبني تلك الخدمة ربما يجعل المؤتمرات الفيديوية التي تعقدتها الخارجية الألمانية كما لو كانت معقودة في مقر وكالة المخابرات المركزية

German armed forces ban MS software, citing NSA snooping

الامريكية". ولسنا متأكدين تماما من اسم الشركة التي تقدم خدمة التواصل المؤتمري الفيديوي عبر الاقمار الصناعية و التي لها محطة ارضية حيوية في مدينة (دنفر)، لكننا نعتقد أن السيد (Pleuger) اطلع على تلك المعلومات اثناء عرض توضيحي اقامته شركة (دوتشه تيلكوم) اوائل الشهر الجاري في برلين.

الجدير بالذكر ان شركتي (دوتشه تيلكوم) و (سيمنس) هما المرشحتان للحصول على العقد الجديد لربط السفارات الالمانية، و الشركتان ذاتهما هما من سيوفر البديل للميكروسوفت و أي (منتجات امريكية اخرى)، و ستقومان محليا بإنتاج منظومة أمنة يمكنها أن تحوز ثقة القوات المسلحة الالمانية.